

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : القَطِيعُ كأمير : الطائفةُ من الغنم والنَّعَمِ ونحوه .
ذلك كذا نصُّ العَيْنِ وفي الصَّحاح : من البقرِ والغنمِ قال اللَّيْثُ :
والغالبُ عَلَيْهِ أنَّهُ من عَشْرِ إلى أربعمِئتين وقيل : ما بين خمسين
عشرة إلى خمسين وعشرين والأوَّلُ نقله صاحبُ التَّوْشِيحِ أَيضاً ج :
الأقْطاعُ كَشَرِيفٍ وأشْرَافٍ وقَدْ قالوا : القُطْعَانُ بالضمِّ كجَرِيْبٍ وجُرْبَانٍ
نقله هُما الجَوْهَرِيُّ والقَطِيعُ بالكسر نقله الصَّاعِدَانِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ وزاد الأخيرُ : وأقْطِعةٌ وقال الجَوْهَرِيُّ : الأقطائعُ على غيرِ
قياسٍ كأنَّهم جمَعُوا إقْطِيعاً . وفي اللسان : قال سيبويه : وهو ممَّا
جمِعَ على غيرِ بناءٍ واحدٍ ونظيره عندَهُم : حَدِيثٌ وأَحَادِيثٌ وأنشد
الصَّاعِدَانِيُّ لِلنَّجَّارِ الذَّيَّانِيَّ : .
طَلَّاتُ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٌ ... لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْراءِ مَذْصُوبِ
والقَطِيعُ : السَّوْطُ يُقْطَعُ مِنْ جِلْدٍ سَيَرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ وَقِيلَ : هو
مُشْتَقٌّ مِنْ القَطِيعِ الذِّي هوَ المَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ وقال اللَّيْثُ هُوَ
المُنْقَطِعُ طَرَفُهُ وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْقَطِيعِ قال الأعشى يَصِفُ ناقةً : .
تَرَى عَيْنُهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبٍ مُوقِهَا ... تُرَاقِبُ كَفِّي والقَطِيعُ
المُحَرَّمُ ما قال ابنُ بَرِّي : السَّوْطُ المُحَرَّمُ : الذي لم يُلَاحِظْ بَعْدُ
وقال الأزهرِيُّ : سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لأنَّهُمْ يأخذونَ القِدْسَ المُحَرَّمَ
فَيَقْطَعُونَهُ أربَعةَ سُبُورٍ ثم يَقْتُلُونَهُ وَيَلْأَوُونَهُ وَيَتَرَكُونَهُ حَتَّى
يَيْبَسَ فَيَقُومَ قِياماً كأنَّه عَصَاً ثم سُمِّيَ قَطِيعاً لأنَّه يُقْطَعُ أربَعِ
طَاقَاتٍ ثُمَّ يُلَوَّى .
والقَطِيعُ : النَظِيرُ والمِثْلُ يُقالُ : فلانُ قَطِيعُ فلانٍ أَي شَبِهُهُ فِي قَدْرِهِ
وخلقه ج : قُطِيعٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ ومِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وفي اللِّسَانِ :
أَقْطِيعٌ كَنَصِيبٍ وَأَنْصَبَاءُ وفي الْعُبَابِ : القَطِيعُ : شَبِهُهُ الذَّظِيرُ تَقُولُ :
هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثَّيَابِ لِلَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .
والقَطِيعُ : القَصِيبُ تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ وفي الْعَيْنِ : الذِّي يُقْطَعُ
لِبَرِّي السَّهَامِ ج : قُطْعَانٌ بالضمِّ وأقْطِعةٌ وقِطَاعٌ بالكسر وأقْطُعُ
كَفُلُسٍ وأقْطِيعُ وقُطْعُ بضمِّ التَّيْنِ الأخيرةُ إنَّمَا ذَكَرَهَا صاحبُ اللِّسَانِ

في القَطْرِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ كَمَا سَيَأْتِي وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأُولَى وَالرَّابِعَةَ وَمَا عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصَّاغَانِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ قَالَ : أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ .

قُلْتُ : أَيُّ إِنَّ الصَّوَابَ أَنَّ الْأَقْطَعُ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ جَمْعُ قِطْعٍ بِالْكَسْرِ وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّضًا عِنْدَ ذِكْرِهِ الْقِطْعَ وَهَكَذَا هُوَ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ وَشَاهِدُ الْقِطَاعِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

مُنْبِيًا وَقَدْ أُمْسَى تَقَدَّسَ وَرُدَّهَا ... أُقَيِّدُ مَسْمُومُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ وَالْقَطِيعُ : مَا تَقَطَّعَ مِنَ الْأَغْصَانِ جَمْعُهُ أَقْطِيعَةٌ وَقُطْعُ وَقُطُوعَاتٌ بَضَمٌ تَتَيَّنُ فِيهِمَا وَأَقْطِيعُ كَأَحَادِيثَ كَالْقِطْعِ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَقْطَاعُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَفَّتْ غَيْرَ زُؤِي الدَّارِ مَا إِنَّ تُبَيْدُهُ ... وَأَقْطَاعِ طُفَى قَدْ عَفَّتْ فِي الْمَعَاوِلِ وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ : الْكَثِيرُ الْخُتِرَاقِ وَالرُّكُوبِ نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَوْلُ الْعَرَبِ : هُوَ قَطِيعُ الْقِيَامِ أَيُّ : مُنْقَطِعُ مَقْطُوعُ الْقِيَامِ إِنََّّمَا يَصِفُ ضَعْفًا أَوْ سِمَنًا وَأَنْشَدَ :

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا ... مِ أُمْسَى فُؤَادِي بِهَا فَاتِنًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا كُنْتَ غَيْرَ سَلِيطةً . وَقَدْ قَطُوعَتْ كَكَرْمٍ